

# الصديق ودوره في الحياة 3 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 21

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله هيا بنا لنؤمن ساعة وهيا بنا - 00:00:00

لنتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لنأمل كيف نحيا بنور الدين وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور من الله تعالى بنور الاسلام وهيا بنا لتكون حياتنا افضل في دين الله تعالى بدين الاسلام - 00:00:35

هذه كلها معان جميلة من اجل الوصول اليها واظهارها كان هذا البرنامج وهو الدين والحياة وهذه حلقة جديدة من حلقات الصديق ودوره في الحياة وقلت لكم من قبل بان الصداقة - 00:01:05

الصحيحة هي صداقة التي تثمر التزاما وسعادة وسرورا وخيرا وبركة في الحياة دي الصداقة الصحيحة الصديق احيانا لا يريد من صديقه مالا ولا يريد منه نفعا وانما يريد منه قلبه - 00:01:29

ويريد منه حكمة ورأيا يريد منه انسا وقربا يريد منه نصيحة ووجها ولذلك الصديق الصالح له بركة عظيمة جدا على صديقه كان هذا الصديق صديقا قريبا او بعيدا لو نقرنا في كتب السيرة فتحنا كتب السيرة سنجد ان اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:01:56

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عندما اسلم وكنا احنا لسة في الايام الاول بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة ماذا صنع ابو بكر - 00:02:34

ابو بكر تحرك في الدائرة القريبة جدا منه دائرة الاسرة ودائرة الاصدقاء الذين يثق فيهم الاصدقاء الذين يثقوا فيهم كلم زوجته ام رومان وكلم آآ اولاده وكلم آآ الخادم عامر بن فهيرة - 00:02:53

كلهم اسلموا دخلوا دين الله عز وجل ثم بعد ذلك بدأ ينتقل الى الاصحاب الجلساء لان آآ ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان له دكان محل في مكة يتاجر فيه - 00:03:21

وكان الناس يأتون اليه كثيرا يكلمهم عن ايام العرب ويكلمهم عن انساب العرب ويكلمهم فيما ينفعهم في حياتهم وكان الناس يحبون الجلوس الى ابي بكر ابو بكر مجموعة من الجلساء والاصحاب والاصدقاء - 00:03:41

يعني كانوا من اكثر الناس قربا لابي بكر وكان يثق فيهم ثقة كبيرة لان الصداقة فيها معنى الثقة لو نظرنا الى الصحابة الذين دعاهم ابو بكر للاسلام وكان سببا في اسلامهم - 00:04:03

لان هم اصدقاؤه نجدهم ان هم من كبار الصحابة من هؤلاء مثلا عثمان بن عفان عثمان ابن مظعون منهم طلحة بن عبيد الله اللي النبي صلى الله عليه وسلم لقبه بطرحة الخير - 00:04:23

منهم ابو عبيدة عامر الجراح اللي النبي صلى الله عليه وسلم لقبوا بامير الامة منهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه اول من رمى بسهم في الاسلام منهم الارقم ابن ابي الارقم اللي جعل داره جعل مكانا لاجتماع المسلمين - 00:04:40

وآآ تعليم النبي صلى الله عليه وسلم له اذا دي الطليعة الاولى التي اسلمت ليس على يد النبي صلى الله عليه وسلم وانما اسلمت على يدي صديقهم وصاحبهم الذي كان يثق فيهم وهو ابو بكر - 00:05:04

رضي الله تعالى عنه انظروا الى بركة هذا الصديق آآ ليس المسألة ان هو كان سبب في سعادتهم في الدنيا بالاسلام فكان سببا في نجاته من النار اذا الصداقة سببت نجاة له من النار - [00:05:22](#)

تصوروا لو ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه لم يدعهم للاسلام. ومات احدهم قبل ان يسلم. كان ايه يا جزاؤه مات على الشرك النار اذا كان ابو بكر صاحب فضل على اصحابه واصدقائه - [00:05:40](#)

وهذا هو الصاحب الصالح يكون مؤثرا في اصحابه يدعوهم الى الخير يحثوهم على الخير يأخذ بايديهم الى الخير يهديهم الى الخير يصبرهم على الخير يعينهم على الخير وفي الوقت نفسه يمنعهم من الشر - [00:05:56](#)

يمنعهم من المعصية يمنعهم من الفتن، يمنعهم من الظلم. وهذا كله بافضل اسلوب. وارق طريق. يبقى باللطيف والاسلوب الطيب الجميل ولذلك نجد ان من آآ دعاء السلف انهم كانوا يدعون الله ان يرزقهم جليسا صالحا. يرزقهم - [00:06:19](#)

لان الصديق الصالح ده رزق من الله الجليس الصالح رزق من الله وده افضل من كنوز الدنيا يعني الانسان لو وجد رفقة صالحة وجلساء صالحين يحتك بهم ويعيش معهم وتكون هذه الرفقة هي انفاس في الدنيا ده افضل والله من كنوز الدنيا - [00:06:45](#)

افضل من كنوز الدنيا فهناك رجل تابعي كبير اسمه علقمة ابن قيس ابن عبدالله علقمة ابن قيس هو تابعي كوفي كبير اه ادرك الجاهلية وآآ ولكن لم يذهب لملاقة النبي صلى الله عليه وسلم ففادته الصحبة - [00:07:07](#)

الصحبة مات سنة واحد وستين هجرية او اتنين وستين هجرية في خلافة معاوية ابن ابي سفيان عن تسعين سنة اذا ادرك ماذا يبقى ده تابعي كبير مخضرم ولذلك روى عن عمر ابن الخطاب وعثمان وعلي وحذيفة - [00:07:40](#)

وعبدالله بن مسعود وعائشة جل روايته عن الصحابة الكبار وكان افقى اهل العراق وكان التلميذ الاثير لعبدالله بن مسعود بل كان من اكثر الناس شبها آآ بعبدالله بن مسعود اذا هو عايش فين - [00:08:02](#)

عايش في الكهف في العراق فاراد ان يذهب للشام لملاقة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماع الحديث منهم من اكبر الصحابة الموجودين في بلاد الشام انذاك هو ابو الدرداء - [00:08:23](#)

ايه اللي حصل؟ ركب وسافر من العراق الى الشام قال فلما اتيت الشام دخلت المسجد وصليت ركعتين ودعا الله سبحانه وتعالى وقال اللهم ارزقني جليسا صالحا شف الدعوة الجميلة اللهم ارزقني جليسا مش ارزقني عملا - [00:08:40](#)

آآ يعني اتي منه بالدولارات ولا الريالات والجنهات ارزقني جليسا صالحا اذا هذه دعوته طيب جلس فاذا شيخ كبير قد جاء فجلس بجواره من ذلك الشيخ؟ قالوا هذا ابو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

فقال علقمة اني دعوت الله اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله انظر الى هذا الفهم يبقى اذا مسألة الجليس الصالح والصديق الصالح والانسان يجتهد في اختياره. والانسان يدعو الله سبحانه وتعالى ان ربنا يرزقه هذا الجليس. دي نعمة كبيرة جدا. لان الحياة لا تطيب بعد طاعة - [00:09:28](#)

الا بالصديق الصالح يعني افضل حاجة بعد طاعة ربنا عز وجل الصديق الصالح. العاقل المؤدب الذي يأتي بالصالحات ويعين عليها ويجتنب المنكرات ويهجرها ويدعو الناس الى هجرها وتركها. ولذلك كان السلف كعلقمة يقول - [00:09:55](#)

اللهم ارزقني ماذا؟ جليسا صالحا ولذلك يجب على المسلمين ان يهتموا بهذه المسألة وان يدربوا ابناءهم على هذه المسألة. لان الاولاد يذهبون الى المدارس والجامعات والشوارع فيختلطون باصناف شتى فلا بد ان نعلم الاولاد على ان معيار الصديق ان يكون صديقا صالحا. معيار الجليس ان يكون - [00:10:18](#)

جليسا صالحا. اسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:10:47](#)